

بيان مشترك

عمليات التفجير الإرهابية والاعتقالات وعمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والاعتقالات التعسفية

تطال حياة العديد من المواطنين السوريين

تلقت المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، ببالغ الإدانة والاستنكار، الأنباء المقلقة عن استمرار التصعيد الخطير للارادة السورية، مع غياب الحلول السياسية السلمية، فقد تواصلت دوامة العنف المسلح الدموية، وتواصل وقوع العديد من التفجيرات الإرهابية في العديد من المدن سورية، واستمرت عمليات والاختطاف والاختفاءات القسرية والاعتقالات التعسفية، ونتيجة لكل ذلك، فقد سقط خلال الساعات الماضية (بتاريخ 2-352012)، أعدادا متزايدة من القتلى والجرحى، من (المدنيين والجيش والشرطة) ، وبعد التدقيق، قمنا بتوثيق الأسماء التالية :

المضحايا القتلى من المدنيين

مصياف- حمالة :

· اسماعيل علي حيدر, بتاريخ 25/2012 تعرض للاغتيال عند مفرق المحنانية على طريق حمص - مصياف, وهو طالب سنة ثانية في كلية الطب البشري .

· فادي عطاونة, بتاريخ 25/2012 تعرض للاغتيال عند مفرق المحنانية على طريق حمص - مصياف

دير الزور:

· صالح الفياض, تعرض للاختطاف بتاريخ 30/4/2012 ووجدت جثته مشوهة وملقاة بالقرب من ثانوية العرفي بدير الزور بتاريخ 25/2012

· احمد العسكر تعرض للاختطاف بتاريخ 30/4/2012 ووجدت جثته مشوهة وملقاة بالقرب من ثانوية العرفي بدير الزور بتاريخ 25/2012

ريف دمشق:

· باسل محمد ريا, توفي متأثرا بجراحه التي أصيب بها جراء تعرضه لإطلاق نار من قبل مسلحين مجهولين (بتاريخ 26/4/2012), أمام المدرسة التي يدرّب فيها بأشرفية صحنايا في ريف دمشق, والملاعب ريا لعب في فريق الوحدة لكرة السلة منذ 1994 وحتى العام 2009 حيث انتقل الى نادي قاسيون. وبقي في صفوفه حتى لحظة وفاته, وقد شارك مع المنتخبات الوطنية لكرة السلة بمختلف الفئات العمرية الشباب والأولمبي والرجال وحقق ست بطولات دوري مع نادي الوحدة وأربع بطولات كأس الجمهورية كما أحرز مع فريق الوحدة لقب دوري أبطال آسيا في ماليزيا عام 2003.

حلب:

· المخبري مازن حسن علي, بتاريخ 35/2012 تعرض للاغتيال بأيدي مسلحين مجهولين , أمام مكان عمله في منطقة الشيخ مقصود

قطنا -ريف دمشق:

· اسماعيل العمر 87 عاما, تعرض للاغتيال لحظة خروجه من المسجد في فجر يوم 25/2012.

درعا:

· عبد الحميد حسن طه (بتاريخ 25/2012) تعرض للاغتيال بايدي مسلحين مجهولين في ساحة بصرى بمدينة درعا, وهو مرشح لانتخابات مجلس الشعب في درعا

درعا البلد:

· احمد موسى راجح المسالمة (بتاريخ 35/2012)

الحارة-درعا:

· زهير تيسير قنبر (بتاريخ 352012)

النعيمه-درعا:

· ياسر المعبود (بتاريخ 352012)

وادي بردى-ريف دمشق:

· محمد عبد اللطيف هندية (بتاريخ 352012)

دمشق:

· عدي جنبلاط (بتاريخ 352012)

حمص:

· وليد عمر سوار-ربحي درباس-علي السوعان-زكوان محمود العوض(بتاريخ 352012)

المقريتين-حمص:

· احمد باكير (بتاريخ252012)

المبوضة-حمص:

· عمر المحمادي(بتاريخ 252012)

كرم الزيتون-حمص:

· محمد يحيى شوفان, تعرض للاختفاء القسري بتاريخ 2742012 ووجدت جثته مشوهة وملقاة في الشارع (بتاريخ 252012)

قطينة-حمص:

· محمود محمد(بتاريخ 352012)

المرستن-حمص:

· يسرى سلامة (بتاريخ 252012)

الدوحر-حمص:

· عبد الله منصور المسعود(بتاريخ 252012)

المحولة-حمص:

· محمد عثمان-يوسف ميريش-بشار ميريش (بتاريخ 352012)

حماته:

· محي الدين نذاف-عماد المشيخ علي-عامر ضفار (بتاريخ 352012)

سلمية-حماته

· محمد ابراهيم (بتاريخ 352012)

معرفة النعمان-ادلب:

· خليل اسماعيل احمد (بتاريخ 352012)

صراريف -جسر الشغور-ادلب:

· حميدة خضر السيد (بتاريخ 352012)

سراقب-ادلب:

· فاديا بكور عليوي (بتاريخ 252012)

ادلب:

· عبد الرزاق رضوان المياسين (بتاريخ 352012)

مارع-ريف حلب:

· محمد سمير الحايك-محمد عبد الغني الصالح (بتاريخ 252012)

قادف-الباب-ريف حلب:

· عبد المنعم حاج اسماعيل (بتاريخ 252012)

دير الزور:

· احمد عيادة النمر - جاسم العمر (بتاريخ 352012)

المبوكمال:

· عمر ميزر الطوبي-ذوري عبود المهدي-خالد عبود الحامد(بتاريخ 252012)

المرقة:

· عبد الله حسكو(بتاريخ 352012)

· الطالب الجامعي احمد الخلف(بتاريخ 252012)

المضحايا القتلى من الجيش والشرطة

حمص:

· الملازم مروان عدنان خضور - المجند خالد تركي العبد الله - الممدنى فراس جمال خضور (بتاريخ 252012)

درعا:

· المساعد أول كمال محمد الزهبي - المساعد أول مرعي زنيقة - الرقيب عبد الباسط الشحادات (بتاريخ 252012)

ادلب:

· العقيد تيسير يوسف كردي - النقيب الكميت محمد زيد اهدلي (بتاريخ 252012)

ريف حماة:

· النقيب ابراهيم علي مقصود- المجند عبد الكريم التركي- المجند علي الموسى -الموظف المدني سعد حمدو المسعد (بتاريخ 352012)

· الملازم أول يامن خليل ابراهيم-المساعد أول حافظ حسن شعبان- المجند خليل ابراهيم السفاف -المجنّد مصعب صبحى
الناعسة (بتاريخ 252012)

الملاذقية :

· المساعد الأول سهيل سلطان علي-المساعد دريد جميل شاهين- الرقيب الأول عيسى فؤاد المورعة (بتاريخ 352012)

· الشرطي زاهر ابو خليل (بتاريخ 252012)

حلب:

· الرقيب عمار خليل (بتاريخ 352012)

· الرقيب محمود شيخ أحمد- الرقيب جنيد جنيد-الرقيب محمد خضر (بتاريخ 252012)

طرطوس:

· المجند علي محمد مهنا(بتاريخ 252012)

المسكة :

· المجند فراس مزري المّحمد(بتاريخ 352012)

· العريف أسعد عيد المرید(بتاريخ 252012)

دير الزور:

· المساعد أول لؤي كيشينة-العريف موسى محمد سليم(بتاريخ 252012)

دمشق:

· العقيد محمد نمر الحسن -(بتاريخ 252012)

ريف دمشق:

· المرقيب الأول احمد محمود حماد-المجنّد حسان محمود عبد الرزاق(بتاريخ 352012)

المجرى من المدنيين والعسكريين

حلب:

· المجنّد مصطفى كويك(بتاريخ 352012)

دمشق:

· فادي برهان- (بتاريخ 252012)

سلمية-ريف حماه:

· حسن عبد الرزاق الحسين(بتاريخ 352012)

حماه:

· الرقيب رامي ديوب-العريف حمادي سعود رمضان المظاهر-المجنّد محمود صبحي-المجنّد نضال محمود -المجنّد ثائر توفيق
المرضوان -المجنّد يامن مصطفى خليل-المجنّد رائد شعبان خليفة -المجنّد يوسف أحمد المحمد -المجنّد عامر محمد(بتاريخ 352012)

درعا:

· عانة رجال المبكر 70 عاما(بتاريخ 252012)

ادلب:

· هيثم الميازجي (بتاريخ 2942012)تعرض لمحاولة اغتيال من قبل مسلحين مجهولين،مما أدى لإصابته بجروح ،وهو ممرض في المشفى
الوطني بادللب.

الاعتقالات التعسفية

استمرت السلطات السورية بنهج الاعتقال التعسفي، وقامت باعتقال العديد من المواطنين السوريين والمثقفين والناشطين، وعرفنا منهم الأسماء التالية:

دمشق :

· بسام فايز سارة-37 عاما،متزوج ولديه ثلاثة أطفال، تعرض للاعتقال التعسفي (بتاريخ 352012)

· وسام فايز سارة-31 عاما،متزوج ولديه طفل واحد، تعرض للاعتقال التعسفي (بتاريخ 352012)

· حسان محمد محمود-احمد كردي جاسم العمر (بتاريخ 352012)

· المناقد المسرحي عماد حورية , (بتاريخ2842012) تعرض للاعتقال التعسفي من مكان عمله في المكتبة العمومية بفندق الشام،والأستاذ عماد حورية صاحب دار "أمسيا" للنشر، وهو أب لفتاتين (شام 19 سنة، وحنين 15 عاماً).

مضايا-ريف مشق:

· جهاد افندر-عبد الرزاق افندر-محمد بعجها(بتاريخ2442012)

جديدة عرطوز-ريف دمشق:

· احمد حامد زين الدين - حامد عمر زين الدين -احمد محمد حسن ابراهيم الشيخ- الطالب احمد حامد زين الدين (بتاريخ 254)2012

المزبداني-ريف دمشق:

· عدنان أبو شالة- محمد محمود برهان -هادي الحبالتي- أيمن دخان(بتاريخ 352)2012

ريف دمشق:

· محمد معتوق-محمد صوان-بشير عويضة (بتاريخ 352)2012

طيبة الامام-ريف حمّاه:

· محمد عبد الرؤوف الخطيب -محمد سهوان السهوان- مصطفى نيهان المصطفى- سهوان نعيم السهوان -أيمن أحمد خطاب -عبد الحميد بسام العوض- أحمد المصطفى- راكان الحيدلوي (بتاريخ 352)2012

· عبد الرحمن طه الخالد- محمد طه الخالد- هديات خطاب- حذيفة عبد الكريم خطاب -أسامة عبد الكريم خطاب- محمد هديات خطاب- همّام محمد خطاب- نبيل خطاب- الحاج صبحي خطاب- باسل يوسف الخالد -عبد الله أنس النيهان -عمر يوسف الخالد- أحمد الباطي- محمد عبد الرزاق جاموس- عبد الرحمن ماجد جاموس -طه يوسف الخالد(بتاريخ 252)2012

التويني-ريف حماته:

· حسين صطوف- بشار صطوف - يوسف مصطفى اليوسف -عبد الكريم أحمد المحمد -خالد محمد فطراوي -عبد الكريم مواس المحمد
· محمد فوزي المواس - حسن علي سموح -عبد الحلیم حداد- مهنى صطوف(بتاريخ 252012)

المرقة:

· حسون طه المحسون(بتاريخ 2942012)

· ابراهيم حسن الخليل،من اهالي قرية حزيمة مواليد 1994(بتاريخ 2412011)

المقورية-دير الزور:

· عمر عياش الشاكر -هواش عياش الشاكر(بتاريخ 252012)

جبله:

· منذر بسام درويش 18 عاما-المشاب احمد زياد ليلي 15 عاما (بتاريخ 152012)

المتارب-ريف حلب:

· الطالب الجامعي معمر بكور-المهندس حمدي خياطة (بتاريخ 2542012)

جسر الشغور-ادلب:

· محمد المدالي-سامح سمهاني- (بتاريخ 2742012)

حلب:

· احمد نبيل الجراد (بتاريخ 352012)

عندان -حلب:

· عمر المأرجح (بتاريخ 252012)

مارع-ريف حلب:

· مصطفى يوسف الميوسف (بتاريخ 252012)

النيرب-ريف ادلب:

· محمد حسن المسطوف (بتاريخ 2942012)

اريجا-ادلب:

· محمد علي أحمد الحمادة (بتاريخ 252012)

درها:

· فرزات يعقوب الناصر (بتاريخ 352012)

المصنمين-درها:

· أسامة أديب الجيدوري- إبراهيم أحمد الهيمد - أحمد طالب النصار (بتاريخ 252012)

المنجيج-درها:

· شادي زكريا البلخي- عبد الرؤوف عبدو البلخي- نوح عبدو البلخي (بتاريخ 252012)

المليحة الشرقية-درها:

· ياسر حسن الحميدي- زياد خلف الحميدي (بتاريخ 352012)

موتين-درها:

· أنس محارب- إبراهيم محارب- بدر السليم- جعفر السليم(بتاريخ 352012)

معربة-درها:

· المهندس محمد جمال المسالمة (بتاريخ 3042012)

جاسم-درها:

· يحيى عبد الرؤوف الحلقي- حميد عبد الرؤوف الحلقي- عبد الحكيم الحلقي- غسان عدنان الحلقي- عبد الرحمن محمد مبارك الحلقي- موفق أحمد الدنيضات (بتاريخ 352012)

انخل-درها:

· قيس عادل الفروان- عبدو ياسر أبو صلوع- علي عادل الفروان- عثمان الفروان- أحمد جمال الفروان(بتاريخ 252012)

المصرية -الحسكة :

· يوسف حمود المعماري- إبراهيم أحمد سوييف (بتاريخ 25/2012)

الحسكة

· الشخصية الوطنية الكردية الأستاذ عادل عبد الله علي (أبو كوران) تعرض للاعتقال التعسفي بالرميلان لأسباب غير معروفة حتى تاريخه ... يذكر أن الأستاذ عادل يعاني من وضع صحي سيء، حيث أجريت له عملية جراحية قبل أسبوع من تاريخ اعتقاله،

المكاتب و الناشط الكردي السوري المستقل حسين عيسو □ تعرض للاعتقال التعسفي من منزله في الحسكة □ بتاريخ 4/9/2011، ولما يزال مجهول المصير حتى الآن.

· شبال إبراهيم من مدينة قامشلو، تعرض للاعتقال التعسفي منذ تاريخ 22/9/2011.

· بيمان خليل مصطفى طالب معهد تجاري مواليد 1988 قامشلو، تعرض للاعتقال في دمر بدمشق بتاريخ 7/9/2011.

الاختطاف والاختفاءات القسرية

دير حافر-ريف حلب:

· المهندس رجب الخميس,رئيس بلدية دير حافر ,تعرض للاختطاف من منزله بتاريخ 29/4/2012 ومازال مجهول المصير حتى الآن

ادلب:

· غزال هيثم الميازي(بتاريخ 29/4/2012)تعرض للاختطاف من منزله على أيدي مسلحين مجهولين, ومازال مصيره مجهولاً حتى الآن.

جامعة حلب:

في سياق مماثل,وضمن مسار التصعيد الخطير الذي تشهده سورية,فقد شهدت ساحات جامعة حلب بتاريخ 25/2/2012 تظاهرات احتجاجية سلمية ,وتدخلت القوى الأمنية السورية لقمع الحركة الاحتجاجية الطلابية ,وتم تفريقها بالقوة واستعمال مختلف أشكال العنف عبر استخدام القنابل المسيلة للدموع والهراوات وإطلاق الرصاص مما أدى إلى سقوط العديد من الضحايا ,وعرفنا منهم الأسماء الآتية:

· ماجد عبد المهادي - أحمد عرب- يزن عبود- سامر قواس- مصطفى الأحمد

وكذلك فقد أُصيب العديد بجراح، وتعرض للاعتقال التعسفي العديد من الطلاب والمطالبات.

وأصدرت إدارة جامعة حلب صباح يوم الخميس 352012 قراراً بتعطيل الكليات النظرية حتى موعد البدء بتقديم الامتحانات النظرية في الجامعة، وتعطيل الكليات التطبيقية والمعاهد حتى تاريخ 13/5/2012 لإجراء الامتحانات العملية، كما أبلغت كافة الطلاب المواطنين في وحدات السكن الجامعي بمغادرتها وإخلاء الغرف على الفور.

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ نتوجه بالتعازي الحارة والقلبية، لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والشرطة والجيش، ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل، فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والقتل والاعتقال، أيما كانت مصادرها ومبرراتها، فإننا نتوجه إلى جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية، من أجل العمل على:

1- الدوقف الفوري لدوامة العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، أيما كانت مصادر هذا العنف وأيما كانت أشكاله ومبرراته.

2- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتلى وجرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ندين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين

وإذ نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحققة والعدالة، فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعاً على تنفيذها، من أجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن وواعد لجميع أبناءه استثناء.

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3)، و المادة (12)، ان حرية الرأي والتعبير. مصونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان. وتعتبر من النظام

العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان. ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولما يجوز الاتفاق علي مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق علي ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية. لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحاكمة. ولذلك فإننا نتوجه الى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

· إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، ومعتقلي الرأي والضمير. وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

· كف أيدي الأجهزة الأمنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين، والسماح لمنظمات حقوق الإنسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

· وضع جميع أماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الإشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحامين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

· الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

§ اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

§ ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية، عبر تفعيل مرسوم إلغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

§ أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المضطربة، والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الأزمات المجتمعية، ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الأجواء ولما بالعمل على إيجاد الحلول السليمة بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم، هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

دمشق في

352012

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

1- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).

2- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD).

3- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

4- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).

5- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

6- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف.